الرئيس الأمريكي يأمر بتنكيس العلم بعد هجوم بيتسبيرغ وتوجيه 29 اتهاماً للمهاجم

أمريكا : 11 قتيلاً بإطلاق نار بمحيط معبد يهودي في بنسلفانيا

عناصر من الشرطة بالقرب من مكان اطلاق النار

واشنطن – «وكالات» : ذكرت وسائل إعلام محلية في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، وشبكة، «سي.إن.إن»، الإخبارية أن 11 شخص على الأقل قتلوا وأصيب 3 ضباط في إطلاق نار في محيط معبد يهودي بمدينة بيتسبرج.

وقال أحد موظفي الطوارئ لتلفزيون، «كيه.دي.كيه.إيه» المحلي «هناك قتلى». ولم يعرف بعد مدى خطورة حالة الضباط المصابين.

وأضافت المحطة أن السلطات احتجزت مشتبها به وهو رجل أبيض، وأشارت إلى أن الضباط الذين استجابوا لبلاغات إطلاق النار تعرضوا هم أيضا لأعيرة نارية.

وفي وقت سابق قال قائد شرطة مدينة، بيتسبرج، في ولاية بنسلفانيا، إن «إطلاق النار أسفر عن سقوط عدد من الضحايا».

وأظهرت محطات تلفزيون محلية أن «الشرطة طوقت معبد، شري.أوف.لايف». اليهودي بعد بلاغات عن وجود مسلح يطلق النار في المبنى في حي سكوبريل هيل، بشرق المدينة.

وقال جيسون لاندو، قائد شرطة بيتسبرج، في مؤتمر صحفي، عقده على عجل في موقع الأحداث «لا تخرجوا من منازلكم الآن.. الوضع غير آمن».

وقالت إدارة السلامة العامة في بيتسبرج، على تويتر، إن «هناك شخصا يطلق النار في المنطقة التي يقع فيها المعبد».

وأظهرت لقطات إخبارية تلفزيونية، رجال الشرطة، في موقع الأحداث خارج المعبد، وهم مدججون بالأسلحة ويرتدون ملابس واقية. كما انتشر مسعفون قرب المعبد، وأغلقت مركبات تابعة للشرطة عدداً من الشوارع في المنطقة.

من ناحيته أمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مساء السبت بتنكيس العلم الأمريكي على جميع المباني العامة بما في ذلك البيت الأبيض، بعد مقتل 11 شخصا في إطلاق نار على معبد يهودي في مدينة بيتسبيرغ بولاية بنسلفانيا الأمريكية.

وأعلن في بيان أصدره البيت الأبيض «تنكيس الأعلام أيضا في السفارات والقنصليات والمرافق العسكرية الأمريكية».

ووجه المدعي العام الأمريكي في المنطقة الغربية من ولاية بنسلفانيا، 29 اتهاما بالعنف والجرائم المتعلقة بحيازة الأسلحة النارية، للمشتبه به.

واتهم روبرت باورز بـ11 اتهاماً تتعلق بإعاقة ممارسة معتقدات دينية ما أدى إلى الوفاة، و11 اتهاما تتعلق باستخدام سلاح ناري بهدف ارتكاب جريمة قتل.

ويواجه أيضا 4 اتهامات تتعلق بإصابة 4 من ضباط الشرطة، و3 أخرى تتعلق باستخدام الأسلحة النارية.

كما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه سيزور مدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا أين تعرض كنيس لإطلاق نار السبت أوقع 11 قتيلا وستة جرحى، مشددا على رفضه «أي تسامح» مع معاداة السامية.

وقال ترامب للصحافيين على مدرج مطار مورفيسبورو في ولاية إيليينوي في إطار جولة يقوم بها دعماً لمرشحين جمهوريين لانتخابات منتصف الولاية التشريعية: «سأذهب إلى بيتسبرغ»، دون أن يحدد تاريخ ذلك.

ولاحقاً قال ترامب في تجمع انتخابي أمام أنصاره: «علينا أن نقف إلى جانب إخواننا وأخواتنا اليهود لهزيمة معاداة السامية وقوى الكراهية»، مؤكداً أنه «يصلي» للضحايا و«ممتن» لقوات الأمن التي اعتقلت مطلق النار.

وأضاف على وقع تصفيق الجمهور «في مواجهة جرائم عنصرية، سواء استهدفت هذه الجماعة أو تلك، يجب أن نستخدم عقوبة الإعدام».

وقال الرئيس الجمهوري إنه عندما بلغه نبأ الهجوم فكر في إلغاء التجمع الانتخابي لكنه عاد وغير رأيه عندما تذكر أن بورصة وول ستريت فتحت أبوابها اعتباراً في اليوم الموالي لاعتداءات 11 سبتمبر.

وشدد ترامب على أنه «يجب أن لا نعطي أهمية لهؤلاء الناس المجانين والأشرار بتغيير حياتنا أو جداولنا الزمنية».

وأضاف «لدينا حياتنا ولدينا جداولنا الزمنية ولا أحد سيغير ذلك، حسنا؟».

وقبل ذلك قال ترامب في معرض تنديده بـ«الهجوم الشرير المعادي للسامية» إن «معاداة السامية واضطهاد اليهود كانا إحدى السمات الأكثر قتامة والأكثر شناعة في تاريخ البشرية».

وأضاف «يجب أن لا يكون هناك أي تسامح مع معاداة السامية، أو مع أي شكل من أشكال الكراهية الدينية».

وفي تغريدة على تويتر قال ترامب: «أميركا بأسرها في حداد على القتل الجماعي لليهود أمريكيين».

وفي واشنطن قال وزير العدل جيف سيشنز إن منفذ هجوم بيتسبرغ سيحاكم أمام القضاء الفدرالي بتهم تصل عقوبتها للإعدام.

وقال الوزير في بيان إن مطلق النار الذي اعتقلته الشرطة ويدعى روبرت باورز ستوجه إليه تهم فدرالية عديدة بينها تهمة «معاداة السامية»، مشيراً إلى أن بعض هذه التهم «يمكن أن تصل عقوبتها إلى الإعدام».

وإذ ندد الوزير بجريمة «مثيرة للاشمئزاز إلى أقصى حد»، شدد على أن «الكراهية والعنف على أساس الدين لا يمكن أن يكون لهما مكان في مجتمعنا».

إيران تتحدث عن «انتصار تاريخي» ضد واشنطن

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران – «وكالات» : قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، السبت، إن «الانقسامات بين الولايات المتحدة وأوروبا، حول تجديد العقوبات على طهران شكّل انتصارا تاريخيا لا مثيل له للجمهورية الإسلامية».

ونقلت وكالة «فارس» عن الرئيس الإيراني، قوله في خطاب متلفز ألقاه في مجلس الشورى: «لا يحدث في كثير من الأحيان أن تتخذ الولايات المتحدة قرارا ويتخلى حلفاؤها التقليديون عنها.. قبل عام لم يكن أحد يصدق أن تقف أوروبا مع إيران وضد أمريكا».

وقال روحاني إن «الانتصارات السياسية التي حققها الشعب الإيراني خلال الأشهر الأخيرة لا مثيل لها في التاريخ».

وعارضت دول الاتحاد الأوروبي بشدة قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، التخلي عن الاتفاق النووي التاريخي الموقع مع إيران في 2015 وإعادة فرض واشنطن عقوبات على طهران، بدخل آخرها حيز التنفيذ في 5 نوفمبر.

وجاء كلام روحاني، خلال جلسة لمجلس الشورى الإيراني، لمناقشة أهلية أربعة وزراء مقترحين لتولي حقائب الاقتصاد، والنقل، والعمل، والصناعة.

وأقر روحاني بأن الإيرانيين يشعرون بوطأة الضغوط الاقتصادية قائلا: «نحن ندرك أن الشعب يعاني ويتعرض للضغط، معيشة الناس وبخاصة ذوي الدخل المحدود صعبة جدا».

لكن روحاني أكد أن احتياطات إيران من العملة الصعبة، لا تزال مرتفعة بشكل غير مسبوق، على الرغم من الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة عليها عبر الحظر الاقتصادي الذي تسبب بتدهور سعر صرف الريال الإيراني.

وقال روحاني: «سنتجاوز كل المشاكل والضغوط التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران»، مشيراً إلى أن «احتياطاتنا من العملة الصعبة أكثر من أي وقت مضى».

وتابع الرئيس الإيراني: «لا يمكننا أن نقول لشعبنا إننا غير قادرين على القيام بأي شيء بسبب الضغوط الأمريكية. إنه جواب غير مقبول. لا يمكننا أن نقول لشعبنا إنه بسبب وجود مشاكل في بيع نفطنا، لا يمكننا أن ندير البلاد».

وانتقد روحاني ما أوردته تقارير إعلامية أجنبية حول ارتفاع الأسعار علما أن المصرف المركزي الإيراني، كان أشار إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة 46.5 في المئة على أساس سنوي حتى سبتمبر.

وقال روحاني إن «وسائل الإعلام الأجنبية تكذب على الشعب الإيراني بقولها إن إيران هي البلد الأكثر غلاء للمعيشة».

ومن المقرر أن يناقش مجلس الشورى، السبت، أهلية مرشحي روحاني، لوزارات الاقتصاد، فرهاد درج بسند، والنقل، محمد إسلامي، والصناعة رضا رحماني، والعمل، محمد شريعتمداري.

وفي أغسطس حجب مجلس الشورى الإيراني الثقة، عن وزيري الاقتصاد والعمل، فيما استقال الوزيران الآخران الأسبوع الماضي.

باكستان تنفي وجود طائرة إسرائيلية في مجالها الجوي

جانب من المظاهرات

إسلام آباد – «وكالات» : نفى رئيس باكستان عارف الفي، أمس الأحد، التقارير التي أفادت بهبوط طائرة إسرائيلية في العاصمة إسلام آباد، وما تردد عن بقائها مدة 10 ساعات في العاصمة، ما أثار غضب صفوف المعارضة التي طالبت بتوضيح الأمر.

وذكرت قناة «جيو» الباكستانية، أن الرئيس قال قبل مغادرته إلى تركيا، في زيارة تستمر يومين: «التقارير عن وجود طائرة إسرائيلية في باكستان ليس لها أساس من الصحة. نحن لا نقيم أي علاقات مع إسرائيل».

وأدلى الرئيس بهذه التعليقات بعد إخفاق مسؤولين حكوميين، بينهما وزير الخارجية شاه محمود قريشي، في إرضاء المعارضة.

ودفع ما تردد عن وجود طائرة إسرائيلية في باكستان المعارضة لمزيد من الهجوم على حكومة رئيس الوزراء عمران خان، التي تفتقر بالفعل للشعبية بسبب القرارات الصعبة التي تهدف لمواجهة الأزمة الاقتصادية، وشملت السعي للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي.

يشار إلى أن باكستان لا تعترف بإسرائيل ولا تربطها بها علاقات دبلوماسية، لذلك لا يُرجح أن تهبط طائرة إسرائيلية في إسلام آباد.

وأثارت وسائل إعلام محلية، بأن الجدل بدأ عندما كتب مدير تحرير النسخة الإنجليزية من صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، آفي شارف، تغريدة قال فيها إن طائرة إسرائيلية توجهت إلى إسلام آباد قادمة من تل أبيب، وبقيت 10 ساعات في العاصمة الباكستانية يوم الأربعاء الماضي.

وقال المتحدث باسم هيئة الدفاع المدني، برويز جورج: «الشائعات عن هبوط طائرة إسرائيلية في باكستان لا أساس لها من الصحة».

الرئيس الصيني لجيشه: استعدوا للحرب

الرئيس الصيني متفقدا العناصر العسكرية

بكين – «وكالات»: دعا الرئيس الصيني، شي جين بينغ، القوات العسكرية للبلاد إلى مراقبة الوضع في بحر الصين الجنوبي وتايوان عن كثب حتى تكون مستعدة للتعامل مع حالات الطوارئ المحتملة.

ونقلت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» عنه قوله: «يجب أن تركزوا على المهام وأن تستعدوا للحرب، علينا أن نأخذ في الاعتبار صعوبة الوضع ووضع خطة عمل مناسبة، من الضروري أيضا تعزيز التدريبات العسكرية».

والسبب في هذه الدعوة هو ما تصفه الصحيفة بـ«تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للبلاد، وبالتحديد محاولاتها التأثير على تايوان»، وتم توجيه هذا البيان مباشرة إلى الجانب الأمريكي.

وزار شي جين بينغ القيادة العسكرية خلال زيارة استغرقت أربعة أيام إلى المقاطعة الجنوبية الصينية، وتمت الرحلة على خلفية المناقشات التجارية والاستراتيجية المتنامية للقيادة الصينية مع الولايات المتحدة.

أدلى شي جين بينغ بهذا البيان بعد خطاب وزير الدفاع الصيني، وي فنه، وقال وزير الدفاع إن الصين مستعدة لانتفاضة مسلحة في حين محاولة دول خارجية فصل تايوان.

وفي الوقت نفسه، شدد فنه على أن بكين «تعارض محاولة الولايات المتحدة التدخل القوي في الشؤون الداخلية للدول الأخرى»، وكذلك ضد فرض إرادتها على الدول الأخرى.

في وقت سابق، أعلنت قيادة جمهورية الصين الشعبية أن قيام الإدارة الأمريكية بتزويد تايوان بالأسلحة يضر بالسيادة والمصالح الأمنية للصين.

في الوقت نفسه، أشارت إلى أن تايوان جزء من الصين، وهذه الإجراءات تؤثر على المصالح الأساسية للصين.

ومع تسليمها، وانتهكت الولايات المتحدة مبدأ جمهورية الصين الشعبية وثلاث بلاغات صينية أمريكية مشتركة في وقت واحد، بإرسالها الأسلحة إلى تايوان وتدخلت أيضا في السياسة المحلية وألحقت الضرر بسيادة الصين ككل، وقد قررت الولايات المتحدة في وقت سابق بيع قطع غيار لطائرات مقاتلة من طراز F-16، وطائرات نقل من طراز C-130 وطائرات مقاتلة من طراز F-5.

ويشير الخبراء إلى أن سبب اندلاع أعمال القتال المحتملة بين الولايات المتحدة والصين قد يكون بمثابة محاولة من جانب تايوان لإضفاء الطابع الرسمي على سيادتها السياسية.

وفي الوقت نفسه، لن تجرؤ قيادة الجزيرة على اتخاذ مثل هذه الخطوات دون دعم من الولايات المتحدة.

اتصالات أمريكية أوروبية بشأن معاهدة القوى النووية

وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس

«وكالات» : قال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس السبت، إن الولايات المتحدة تجري اتصالات وثيقة مع حلفاء في أوروبا بشأن معاهدة القوى النووية المتوسطة المدى وتداعياتها على المنطقة.

وأضاف ماتيس خلال كلمة ألقاها أمام مؤتمر أمني في البحرين: «نحن على تعاون وثيق مع حلفائنا الأوروبيين..وسنواصل التعاون معهم عن كثب بشأن المعاهدة وتداعياتها على الأمن الأوروبي».

وتابع: «وفي نهاية المطاف ينبغي أن نواجه الحقيقة... هذا لا يعني أننا نتخلى عن مبدأ الحد من التسلح. لكن الحد من التسلح يجب أن يتخطى كونه حبرا على ورق... يجب أن يكون من خلال الأفعال».

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 20 أكتوبر ، إن واشنطن تعتزم الانسحاب من المعاهدة التي وقعها ميخائيل غورباتشوف آخر زعيم سوفيتي مع الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان عام 1987.

وحظرت المعاهدة على البلدين نشر الصواريخ النووية والتقليدية القصيرة والمتوسطة المدى على البر في أوروبا.

وعللت واشنطن اعتزامها الانسحاب بانتهاك روسيا للمعاهدة وهو ما تنفيه موسكو. وتتهم روسيا واشنطن في المقابل أيضا بانتهاك المعاهدة.

واستنكر غورباتشوف قرار الولايات المتحدة الانسحاب من المعاهدة التي ساعدت في إنهاء الحرب الباردة وقال إن ذلك ينذر بسباق تسلح جديد من شأنه أن يزيد خطر اندلاع صراع نووي.

رئيس سريلانكا يعلق عمل البرلمان وسط أزمة سياسية

الرئيس السريلانكي مايثريبالا سيريسينا

«وكالات» : علّق الرئيس السريلانكي مايثريبالا سيريسينا، السبت، البرلمان وسط أزمة سياسية نجمت عن إقالته رئيس الوزراء.

وقال مسؤولون في البرلمان إن «الرئيس علق كل اجتماعات أعضاء البرلمان البالغ عددهم 225، حتى 16 نوفمبر المقبل».

وجاء قرار الرئيس بعد ساعات على دعوة أطلقها رانيل ويكريميسينغي الذي أقاله الجمعة، لعقد دورة طارئة للبرلمان ليتمكن من إثبات أغلبيته.

وكان يفترض أن يعقد البرلمان في 5 نوفمبر المقبل لمناقشة ميزانية 2019، لذلك يمكن أن يسبب تعليق عمل البرلمان مشاكل للحكومة بينما تشهد البلاد أزمة اقتصادية.